
سلسلة المناهج التربوية
(٤)
السيرة
المرحلة الثانية
يالثارات الحسين
مركز الأمير (ع) الثقافي
النجف الأشرف

# السيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

من أجل بناء جيل عقائدي، ومن أجل نشر المعرفة والثقافة بين صفوف فلذّات أكبادنا ..

وضمن برنامج مركز الأمير (عليه السلام) الثقافي في الاهتمام بالكتاب والتربية في مراحل الطفولة والصبا والفتوة ..

قام المركز بإعداد مناهج متطورة في المواد الأساسية التالية :

الفقه - العقائد - الاخلاق - السيرة .

وقد قامت لجنة التأليف في مركزنا مشكورة بإعداد هذه المناهج التي تصلح لتفعيلها في دورات تعليمية وتربوية سواء في فترة العطلة الصيفية أم في موسم شهر رمضان المبارك، أم في أيام العطل الاسبوعية من السنة الدراسية ...

وتظهر هذه المناهج لأحبائنا وأعزائنا بإسلوب شيّق، وصوّر توضيحية وحلّة جديدة، والذي بين أيديكم هو منهج السيرة للمرحلة الثانية .

نسأل الله سبحانه ونتوسّل إليه بالأئمة الهداة (عليهم السلام) أن يوفقنا لما نصبوا اليه .. انه سميع مجيب

مركز الأمير عليه السلام الثقافي
النجف الأشرف
جمادى (١) ١٤١٨ هـ
حزيران ٢٠٠٧ م

من اصدارات :


- مركز الأمير عليه السلام الثقافي ، العراق - النجف الأشرف
هاتف :(٢١٩٣٩٩ ٣٣ ٩٦٤+) ، ( ٧٨٠١٠٠٦٢٧٣ ٩٦٤ + )
www.malameer.com - e-mail: info@malameer.com
- تصميم أبو سجاد
- طباعة دار الضياء للطباعة والتصميم - النجف الاشرف

# الدرس الاول

# نبي الرحمة،وشفيع الأمة
# الرسول الأعظم محمد (ص)

مركز الأمير (ع) الثقافي

اسمه: محمد بن عبد الله .

والده: عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

والدته: آمنة بنت وهب .

جّدهُ: عبد المطلب شيخ بني هاشم ورئيس مكة .

كنيته: ابو القاسم .

من ألقابه: الصادق، الأمين، خاتم الانبياء والمرسلين، المصطفى، البشير ، النذير .

ولادته: ولد النبي(ص) في السابع عشر من ربيع الأول من عام الفيل الموافق لسنة ٥٧٠م في مكة المكرمة.

## من تاريخ النبي(ص)

حينما عزمت قريش بتجديد بناء الكعبة بيت الله الحرام بعد تصدّعه بسبب السيول ، وقع خصام شديد حول من يرفع الحجر الأسود ليضعه في مكانه، ووصل بهم الأمر الى الاستعداد للقتال وأصبحوا فريقين يحث كل منهما أتباعه على القتال وتركوا العمل، لانهم يعتبرون أن من يضع الحجر الأسود في مكانه ستكون له السيادة والزعامة.. في تلك اللحظات أشار عليهم أكبرهم سنا وكان من بني مخزوم بأن يحكّموا الأمر إلى أول وافد يدخل من باب بني شيبة فأتفقوا على ذلك، فكان أول الوافدين عليهم من ذلك الباب شاب في مقتبل العمر، وقد استبشر الجميع بقدومه وقالوا: –لقد جاءكم الصادق الأمين. إشارة منهم الى قدوم النبي (ص) قبل أن يبعث بالرسالة فحكّموه في مابينهم فقال (ص): ائتوني بثوب. ولما جاءوا بثوب كبيرأخذ الركن ووضعه بيده ثم التفت الى شيوخهم وقال

لهم: لتأخذ كل قبيلة بطرف منه ثم ارفعوا جميعا، فاستحسنوا ذلك ووجدوا فيه حـــلاً يحفظ حقـــوق الجميع ولايعطي لأحـــد أمتيازاً على الآخرين. ثم إنه (ص) وضع الحجر بـــيديه الطاهرتين في موضعه وأتموا بناء الكعبة .



## بركة المولود

أصاب مكة قحط شديد فطلبوا من أبي طالب أن يدعو الله لهم؛ فحمل أبو طالب النبي (ص) على كتفيه أمام الناس وطلب منه أن يدعو الله؛ فدعا النبي (ص) ربه واستسقى لهم فأنزل المطر بـــعد لحضات فعرف الناس بركة هذا المولود منذ نعومة اظفاره .

## شبابه

كان ينقطع في غار حراء بمكة يعبد الله ويمجدهُ ، ويواصل التفكير والتدبير في كيفية إصلاح المجتمع ، وقد شارك (ص) في حلف الفضول الذي يهدف الى نظرة المظلومين ، وتجلت شـــخصيته في حادثة بناء الكعبة .

## بعثته

بعثه الله الى العالم كافة في السابع والعشرين من شهر رجب، بـــعد أربــعين عاماً من ولادته (ص) عندما نزل عليه جبرئيل (ع) بالرسالة السماوية ، وتلى عليه سورة العلق (**إقرأ باسم ربك الذي خلق**) .

**أولاده :** القاسم وأبراهيم وقـــد ماتا في حـــياته (ص) ، وفاطمة الزهراء(ع) التي من نســـلها الائمة الطاهرين (ع) .

**كفالته :** توفي أبوه عبد الله وهو حمل ، فولد(ص) يتيما؛حتى مضت له ست ســنوات توفيت أُمه آمنة بنت وهب فتكفله جده عبد المطلب ثم بعد وفاته تكفله عمه ابو طالب (ع) .

## الدعوة السرية

مارس النبي (ص) الدعوة بشكل سرّي في أول الأمر واستمر كذلك ثلاث ســنين فإعتنق الاسلام مجموعة قليلة ، ثم أخذ الإسلام ينتشر شيئاً فشيئاً ، واتخذ النبي (ص) دار الارقـــم المخزومي مكاناً خاصاً لهم للإجتماع والتعليم والإعداد الروحي ، وقد حصلت للنبي (ص) عدة حوادث مهمة في مكة منها:

حديث الدار – الهجرة الى الحبشة – الاسراء والمعراج – مقاطعة النبي في شــعب ابي طالب – بــعثة العقبــة .... الهجرة الى المدينة النبي (ص) في المدينة: بــادر النبي (ص) في بــناء المســجد ، ثم آخى النبي(ص) بين المهاجرين والانصار..

**معركة بدر الكبرى:** في السنة الثانية للهجرة دارت اول حرب بين المسلمين والمشركين، وقـــد اعطى النبي الراية لعليّ (ع) وانتصر فيها المسلمون ... وهزم المشــركون، وكان عدد قــتلاهم ســبــعين رجلاً،قتل الامام علي (ع) ثلاثين رجلاً، وساعد على النصف الباقي من القتلى ، ثم دارت حـــروب عديدة بعد ذلك، منها معركة آحد، والخندق (والأحزاب) – خيبر – وتبوك وغيرها.

**المباهلة:** أخرج النبي (ص) علياً وفاطمة والحسن والحسين، ليحاجج ويباهل نصارى نجران .. نزلت الآية الكريمة: ( **فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وانفسكم ثم نبتهل، فنجعل لعنة الله على الكاذبين**).

## فتح مكة

بعد ان خرقت قريش بنود صلح الحديبية، خرج النبي في السنة الثامنة من الهجرة بجيش الاسلام الى مكة .. ودخل النبي مع المسلمين فاتحا ووقف عند باب الكعبة وقال : ( لاإله الاّ الله وحده لاشَريك له، صَدق وَعْدَه وَنَصرَ عَبْدَهْ وَهَزَمْ الأحزابَ وَحْدَهْ) .

ثم عفا عن قريش، وبادر الى تكسير الأصنام في الكعبة، ورفع علياً، على كتفه الشريف فصعد إلى سطح الكعبة ورمى بالأصنام إلى الارض..

**أنت مني بمنزلة هارون:** وفي معركة تبوك، خرج النبي من المدينة مع جيشه، وأبقى علياً (ع) في المدينة للحفاظ عليها من خطر المنافقين، وقال (ص) لعلي(ع): (( أنت مني بمنزلة هارون من موسى الاّ إنه لانبي بعدي))

## حجة الوداع وبيعة الغدير

حجّ النبي .. وكانت آخر حجة لهُ .. وبينما هو في طريق رجوعه الى المدينة هبط عليه جبرئيل وأخبره بضرورة إعلان وتعيين الوصي والخليفة الذي يقوم مقامه من بعده ، فنزلت هذه الآية: (( **يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس**)) . فكان الإمام علي (ع) هو المرشحّ لهذا المنصب، وفي منطقة تسمى ((غدير خم)) أمر الرسول (ص) المسلمين بالتجمع وكانوا أكثر من مائة ألف، وضعوا له منبراً فصعده وقال (( **ألا من كنتُ مَولاهُ فهذا عليّ مولاه**، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله)) . فطلب النبي(ص) من المسلمين إن يبايعوا علياً، وأوّل من بايعه ابو بكر وعمر بن الخطاب .



## وفاته (ص)

اشتد المرض بالنبي (ص) وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر في السنة العاشرة للهجرة انتقل الى الرفيق الأعلى ودفن في المدينة، في المسجد النبوي الشريف .

## بعض مواعظ النبي (ص) :

- سوء الخلق شؤم .
- أفضل جهاد امتي انتظار الفرج .
- نظرة الولدإلى والديه حبا لهما عبادة .
- الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان .

الاسئلة : ضع اشارة(✓) أمام العبارة الصحيحة واشارة (✗) .

١- ولد النبي(ص) في المدينة المنورة

٢- والدة النبي (ص) هي السيدة حليمة السعدية .

٣- كان النبي (ص) يلقب في الجاهلية بالصادق الأمين .






# الدرس الثاني

# أمير المؤمنين وسيد الوصيين
# الإمام علي (ع)

اسمه: علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (ع) .

والده: أبو طالب بن عبد المطلب زعيم قريش وشيخ الأباطح .

أمه: فاطمة بنت أسد

كنيته: أبو الحسن – أبو الحسنين .

ولادته: ولد(ع) في مكة المكرمة داخل الكعبة المشرفة؛ بعد ان انشق جدار الكعبة لوالدته؛ حينما فاجأها الطلق في الثالث عشر من رجب في السنة العاشرة قبل بعثة النبي (ص) وبعد ثلاثين سنة من ولادة الرسول الأكرم(ص) .

من ألقابه: أمير المؤمنين – سيد الوصيين – المرتضى – إمام المتقين – الفاروق – الصدّيق الأكبر – الكرار .

## نورٌ من سيرته (ع)

أول من دخل الاسلام ولم يسجد لصنم قط، وبات في فراش النبي(ص) فداءً لرسول الله (ص) ليلة الهجرة، وبقي في مكة بعد هجرة النبي (ص) أياماً يردّ أمانات النبي (ص) ويقضي ديونه ، ثم خرج من مكة وهو يحمل الفواطم الى المدينة وعندما آخى النبي(ص)بين المهاجرين ولانصار، آخى بينه وبين علي(ع).

وكان لعلي مواقف مشهودة في بدر وأحد والخندق وحنين وخيبر وفتح مكة . ضحى الإمام علي (ع) في سبيل الله ، وفدى نفسه لسلامة النبي محمد (ص) عدّة مرات ، ومنها حادثة الدار في مكة

حين بات على فراش رسول الله (ص) ليلة الهجرة .

**نقل** الخلافة الإسلامية من المدينة الى الكوفة ، وإهتم بــإصلاح المجتمع ولكن أشــغلته الحروب ضدَّ الناكثين والمارقين والقاسطين فخاض حرب الجمل وصفّين والنهروان . نصّبَهُ رسول اله (ص) بــأمرٍ من الله سبحانه ، خليفة وإماماً للمسلمين من بعده في عدّة مواطن ، أهمها واقعة الغدير ، حيث قــال رسول الله (ص) : ( من كُنتُ مولاه فهذا عليٌّ مولاه ، أللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه ، وأنصر من نَصَره ، وأخذل من خذله ).



## مواعظه(ع)

- حسن الخـُـلق خيرُ قرين .
- عنوان صحيفة المؤمن حسن الخلق .
- الصبر من الإ يمان كمنزلة الرأس من الجسد فمن لاصبر له لاإيمان له .
- إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه .
- الصدق أمانة اللسان .
- الصبر رآس الايمان .
- الشكر يَدرُّ النِعَمْ .



## شهادته

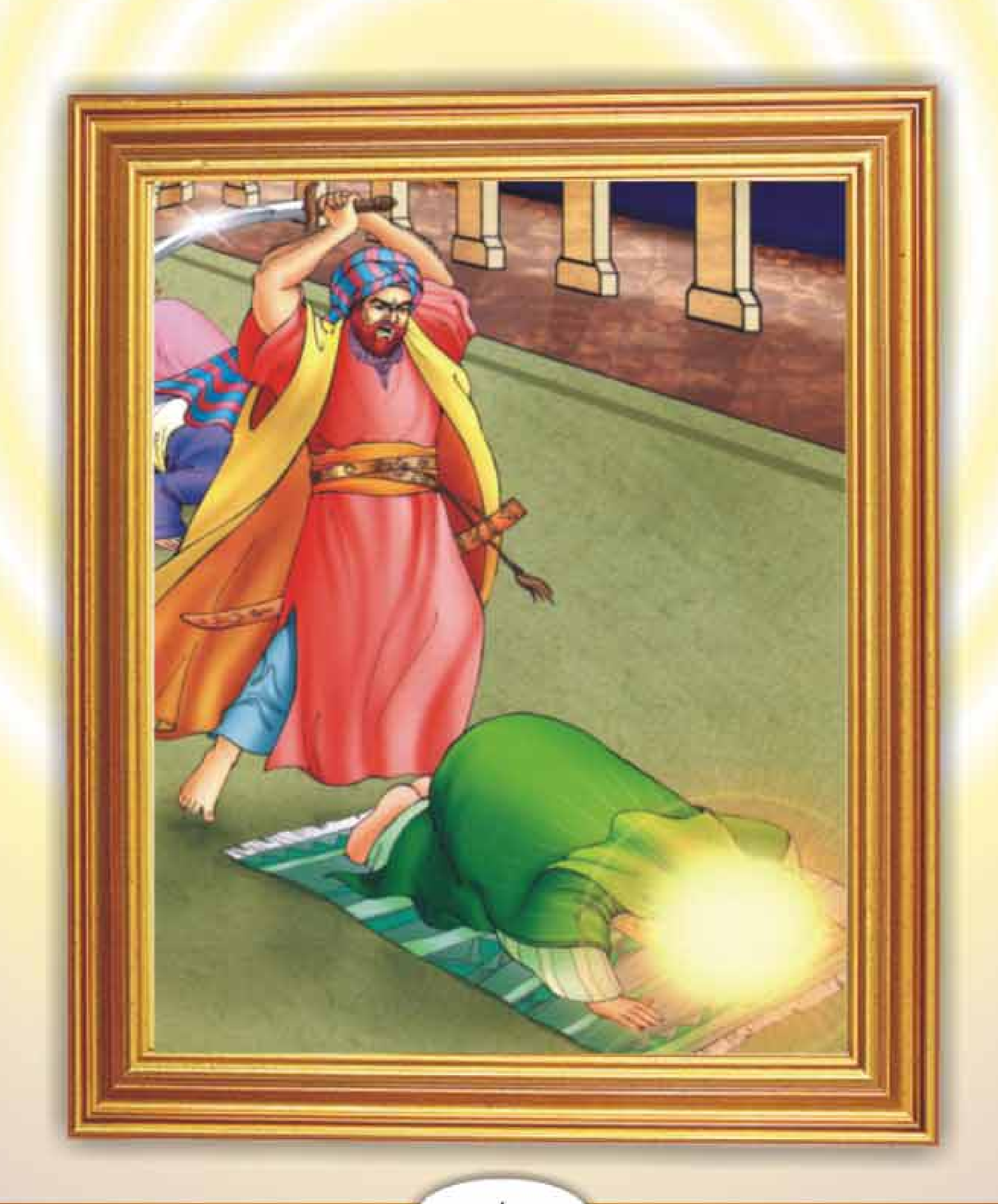
استشهد (ع) في شهر رمضان فجر يوم الحادي والعشرين سنة ٤٠ هجـ بعد أن ضربه عبد الرحمن ابن ملجم (لعنه الله) في مسجد الكوفة اثناء تأديته صلاة الصبح ودفن في النجف الأشرف .

الاسئلة : ضع الإجابة الصحيحة في الفراغ .

١ – لقب الامام علي(ع) بـ .......................................

٢ – قام بتربية الامام علي بن ابي طالب(ع) ..........................

٣ – ولد الامام علي (ع) في .......................................



# الدرس الثالث
# الصِديقةُ الكُبْرى فاطمة الزهراء (ع)

اسمها: فاطمة الزهراء بنت محمد بن عبدالله (ص) .

والدها: خاتم الرسل وخير البشر محمد (ص) .

أمها : خديجة بنت خويلد وهي أول أمرأة آمنت بالرسول(ص) .

القابها: الزهراء، أم أبيها ، البتول ، الطاهرة ، المُطَهَّرةُ ، الصديقة، الشهيدة ،المظلومة، الزكية ، الشفيعة .

كنيتها: أم الحسن – أم الحسنين

ولادتها: ولدت (ع) في منزل النبي (ص) في مكة المكرمة في يوم العشرين من جماد الثاني في السنة الخامسة بعد البعثة النبوية الشريفة .

## أخلاق الزهراء(ع )

قال الإمام الحسن (ع): رأيت أمي فاطمة (ع) قامت في محرابها ليلة الجمعة فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم ( أي تذكر اسماءهم ) وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء. فقلت لها: يا أماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت: (... يابُني ...الجار قبل الدار) .

يروى أنّ رجلاً جاء الى النبي (ص) فشكا اليه الجوع فبعث الى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال(ص): مَنْ لهذا الليلة؟ فقال الإمام عليٌّ (ع) : أنا.. فأتى فاطمة فأعملها فقالت: ما عندنا الاّ قوت الصبية، ولكننا نؤثر به ضيفنا. فقال علي (ع):- نوّمي الصبية وانا أطفىء السراج ففعلت، وعشّى الضيف فلما أتى الصُبحُ ، أنزل الله عليهم هذه الآية: ( **وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ).




## من أقوالها(ع )

- من أصعد الى الله خالص عبادته أهبط الله اليه أفضل مصلحته .

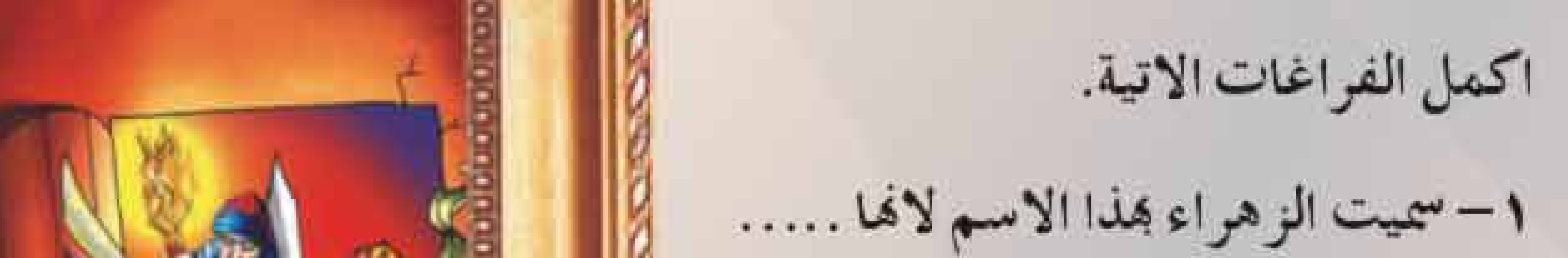
- وما يصنع الصائم بصيام اذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه .

- ونقلت عن رسول الله (ص) أنه قال : (( ألا منَ مات على حب آل محمد مات شهيداً )).

## شهادتها

حينما غصب المنافقون الخلافة من أمير المؤمنين (ع) هجموا على دار علي (ع) ، وأحرقوا الباب، ولاذت الزهراء (ع) خلف الباب فعصروها وأسقطو جنينها المحسن .

وفي الثالث عشر من جمادي الأول السنة العاشرة للهجرة إشتد الألم بالسيدة فاطمة (ع) وفارقت روحها الحياة مظلومة شهيدة؛ ودفنها الامام (ع) ليلاً ولايعرف المسلمون موضع قبرها .



## الأسئلة



اكمل الفراغات الاتية.

١- سميت الزهراء بهذا الاسم لانها .....

٢- ألقاب سيدتنا فاطمة (ع) هي .....

٣- ولدت سيدتنا فاطمة (ع) بتاريخ ....

فكر ثم أجب :

- لماذا تسمّى فاطمة الزهراء بالشهيدة ؟

- ماذا تعرف عن ((فدك)) ؟

# الدرس الرابع
# الامام الحسن المجتبى (ع)

اسمه: الحسن بن علي بن ابي طالب (ع).

والده: أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) .

أمه: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (ع) .

كنيته: أبو محمد .

ألقابه: سيد شباب اهل الجنة ، التقي، الزكي، السبط الأكبر، المجتبى .

ولادته: ولد (ع) في المدينة المنورة في الخامس عشر من شهر رمضان من السنة الثالثة للهجرة .

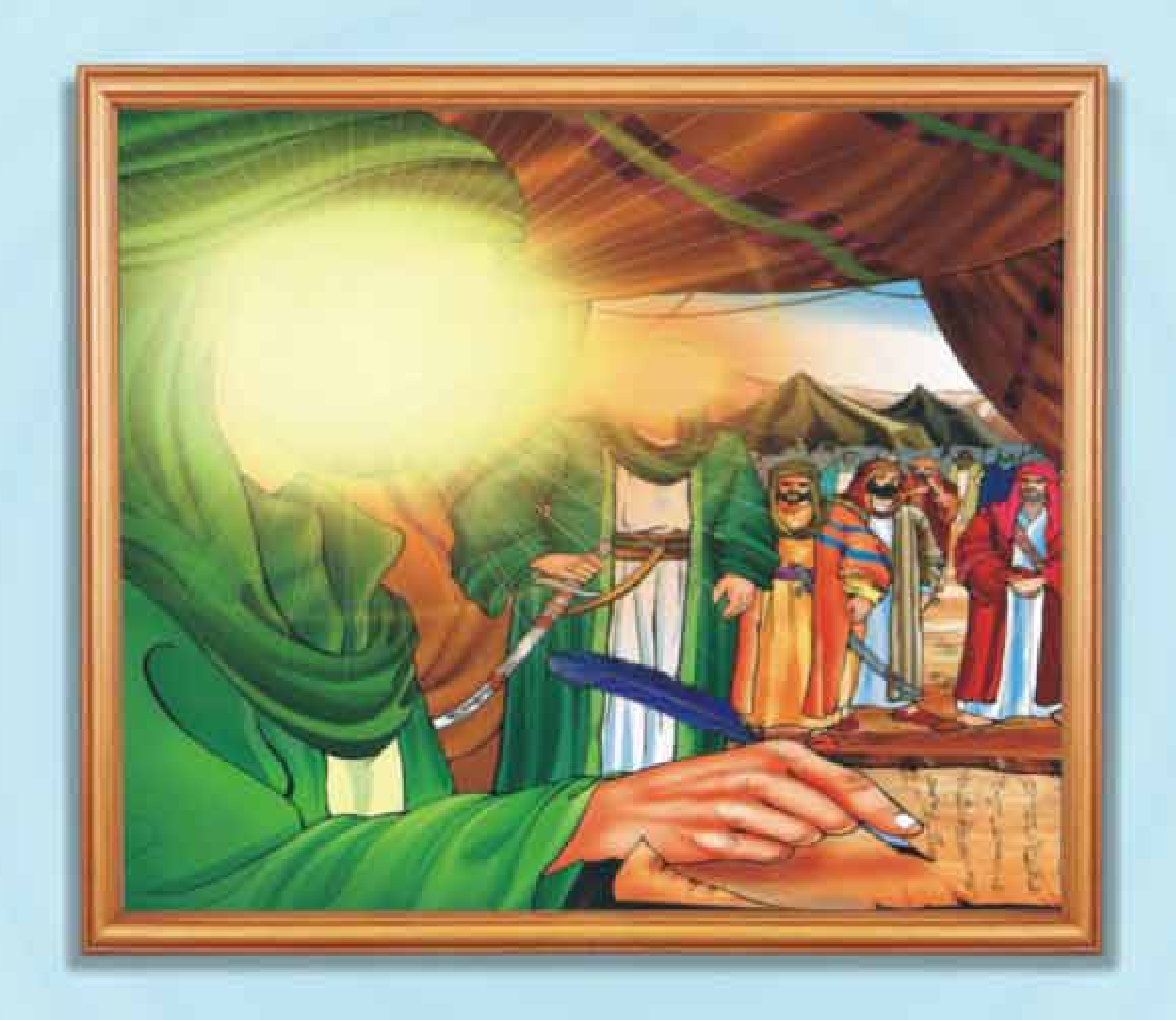
## أخلاق الامام الحسن المجتبى (ع)

يحكى إنّ رجلاً من أهل الشام رأى الحسن (ع) فأخذ يشتمه والإمام لايرد عليه فلما فرغ ، أقبل الإمام (ع) وضحك ، فقال(ع) : أيها الشيخ أظنّك غريباً ولعلّك شبَّهت ، فلو استَعتبْتنا أَعتبناك ، ولو سألتنا أعطيناك ، ولو استرشدتنا أرشدناك ، ولو استحملتنا حَملناك ، وإن كُنت محتاجا أغنيناك ، وان كنت طريداً آويناك ، وان كانت لك حاجة قضيناها لك ، فلو حرّكت رحلَك الينا ، وكنتَ ضيفنا الى وقت ارتحالِك كان أعودُ عَليك ، لانّ لنا موضعا رحباً، وجاهاً عريضا، ومالاً كبيراً ، فلما سمع الرجل كلامه بكى ثم قال: أشهد أنك خليفة الله في ارضه.. الله أعلم حيثُ يجعل رسالته، وكنتَ أنتَ وأبوك أبغض خلق الله اليّ والآن أنت أحب خلق الله إليّ وحّول رحله اليه، وكان ضيفُة الى أن ارتحل وصار معتقداً لمحبتهم .

مرَّ الإمامّ الحسن على فقراء قد وضعِوا كسيرات من الخبز على الأض يأكلونها؛ فقالوا للأمام(ع): هلم يا بن رسول الله الى الغداء فنزل وقال: ان الله لايُحب المتكبرين، وجلس يأكل معهم، ثم دعاهم الى ضيافته وأطعمهم وكساهم .

## صُلح الإمام الحسن (ع)

كان الخوارج يخططون لإغتيال الإمام الحسن (ع) ، ومعاوية يشجعهم على ذلك ، ومن جهة أخرى كان جيش الإمام الحسن (ع) مفككا وضعيفاً ، فاضطر الإمام (ع) لقبول الصلحِ مع معاوية ، حماية للدين وحفظاً للشريعة الإسلامية ، ولكنه (ع) قبل الصلح ضمن شروطٍ معينة لمصلحة المسلمين .



## أقوالهُ :

- من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه .
- اللؤم أن لا تشكر النعمة. المصائب مفاتيح الأجر.

## شهادته :

في السابع من صفر ٥٠ هـ فارق الإمام الحسن(ع) الحياة عندما سقته زوجته جعدة بنت الأشعث السم في اللبن بطلب من معاوية الذي أغراها بالمال ودفن (ع) في مقبرة البقيع .




## الاسئلة :

ضع اشارة (✓) واشارة (✗)أمام العبارة الخاطئة :

١- لقب الامام الحسن بـــ المرتظى .

٢- دفن الامام الحسن(ع) في كربلاء .

٣- استشهد الامام الحسن في ٧ صفر .

فكر ثم اجب :

لماذا عقد الامام الحسن(ع) معاهدة الصلح مع معاوية؟

# الدرس الخامس

# الامام سيد الشهداء الحسين بن علي (ع)

إسمه: الحسين بن علي بن ابي طالب (ع).

والده: سيد الاوصياء ويعسوب الدين علي بن ابي طالب (ع).

أمه: البتول الطاهرة والصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء (ع) بنت النبي(ص).

كنيته: أبو عبد الله ألقابه: الشهيد، والسبط،سيد شباب اهل الجنة، الرشيد، الطيب، الوفي.

ولادته: في منزل الامام علي(ع) في المدينة المنورة في الثالث من شعبان سنة ٤ هجـ.

## كرم وموعظة :

جاء رجل الى الإمام الحسين(ع) يسأل حاجة فقال له الإمام (ع): صُن وجهَك عن بُذلة المسألة، وارفع حاجتك في رُقعه وأتِ بها، سأسرّك إن شاء الله.. فكتَب اليه حاجَته ودَفع الرُقعة للإمام، فأعطاه الإمام(ع)ما أراد وقال له: لاترفع حاجَتك إلاّ الى أحد ثلاثة، ذي دين أو مرؤة أو حَسب.

## من أخلاقِ الحسين (ع)

يحكى أن الحسن والحسين نَظرا الى شيخ أعرابي خفف الوضوء فقالا: لو قلنا له غلطت ربما لاينقاد إلى الحق، فقالا له: نحن شابان وأنت شيخ وربما تكون أعلم منا بأمر الوضوء والصلاة، فنتوضا ونصلّي أمامَك فإن كان عندنا قصور فعلّمنا، فتوضأا، وصلّيا كما رأيا جدهما (ص)، فتاب الشيخ ورجع عن خطأه،وعرف أنهما أرادا تعليمه بكل تواضع وأدب.

## الحسين (ع) وطاغية زمانه

رفض الإمام الحسين (ع) البـيعة ليزيد ، وخرج من مدينة جدة مع أهل بـيته متوجهاً إلى العراق ( الكوفة ) بعدما أرسلوا إليه الكتب والرسل الكثيرة يطلبـون منه القـدوم ليتولى شـؤون المسلمين .. فخرج من المدينة وقال قولتهُ المشـهورة :- (إنّي لم أخرج أشِراً ولا بـطِراً ، ولا مفسِداً ولا ظالماً ، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (ص) ، أريدُ أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر) .

## شهادته

في العاشـر من محرم سـنة ٦١هجـ وقـعت معركة كربـلاء بـين اصحـاب الحسين( ع)،بقيادته،وبين جيش يزيد بن معاوية يقودهم عمر بن سعد ، واستشهد فيها الحسـين ( ع) وجميع أصحابه ، حتى طفله الرضيع وأبناء عمومته وأقاربه من بـني هاشـم.. ودفن (ع) في أرض كربلاء .





## اقواله(ع) :

- اني لا ارى الموت الاّسعادة والحياة مع الظالمين الا برما .

- قال الإمام (ع) لرجل اغتاب عنده رجلاً ((يا هذا، كُف عن الغيبة فإنها إدام كلاب النار)).

- وقال (ع) ((البخيل من بخل بالسلام)) .

## الاسئلة :

اختر الاجابة الصحيحة فيما يأتي :

١- يلقّب الإمام الحسين(ع) بـــ : المصطفى، المرتضى، الشهيد .

٢- قرابة النبي(ع) للحسين(ع)هي: الجد، الأب، العَم .

٣- كانت شهادة الإمام الحسين (ع) في: السابع ، الثامن ، العاشر من محرم الحرام .

## فكر ثم اجب :

لماذا أخرج الامام الحسين (ع) عياله ونسائه معه عندما ذهب الى كربلاء؟



# الدرس السادس

# الامام زين العابدين (ع)

اسمه: علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)

والده: الحسين بن علي سيد الشهداء(ع)

امه: شاه زنان وقيل شهربانو بنت يزدجرد ملك بلاد فارس .

كنيته: أبو الحسن وأبو محمد .

القابه: زين العابدين ، السجاد ، ذو الثفنات والبكّاء .

ولادته: ولد (ع) في المدينة المنورة في الخامس من شعبان سنة ٣٨هجـــ .

## أخلاق الإمام(ع)

كان الامام (ع) خارجا من المسجد فلقيه رجل فسّبه فثار عليه العبيد والموالين، فقال الإمام (ع): مهلاً كفّوا، ثم أقبل على ذلك الرجل فقال: ما سُتِر عليك من أمرنا أكثر الك حاجة؟ فاستحى الرجل فألقى اليه ثوباً كان عليه وأمر له بألف دِرهم فقال الرجل أشهد أنكّ من أولادِ الرُسل .

كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، وكان قيامه في صلاته قيام العَبد الذليل بين يدي الملك الجليل، وكانت اعضاؤه ترتعد من خشية الله عز وجل وكان يصلّي صلاة مودع.

## ذكرياتهُ الأليمة

رافق الإمام السجاد (ع) أباه الحسين (ع) من المدينة إلى مكة ، ومن مكة إلى كربلاء ، حيث وقعت معركة الطف وهي المصيبةُ الكبرى ، وكان حينئذٍ مريضاً ، ومع ذلك أراد أن يشارك في القتال دفاعاً عن أبيه (ع) وعن بيضةِ الإسلام ، لكن الحسين (ع) قال لأخته زينب: (إحبســـيه لئلا ينقـــطع نسل آل رسول الله (ص)) ، وبعد المعركة أُخِذ أسيراً ، وطافوا به البلدان مقـــيداً مع عماته وأيتام آل محمد (ص) من كربلاء إلى الكوفة وإلى الشام .

## أقواله(ع) :

- إياك ومصاحبة الكذّاب فانه بمنزلة السَراب يقِّرب لكَ البعيد ويبعِّد لك القريب .

- مسكينٌ محبّ الدنيا يسقط منه درهم فيظل نهاره يقول انا لله وانا اليه راجعون وينقص عمره ودينه ولا يحزن عليهما .

- خير مفاتيح الأمور الصدق ، وخير خواتيمها الوفاء .

- من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس .

## شهادته :

في الخامس والعشرين من شهر محرم سنة ٩٥هجـ استشهد (ع) مسموما على يد هشام بن عبد الملك ودفن في البقيع .

## الاسئلة :



أكمل الفراغات الاتية بما يناسبها :

١- يلقب الإمام علي بن الحسين بـ.....

٢- دفن الإمام زين العابدين في ........

٣- والدة الإمام السجاد هي ........

فكر ثم اجب :

لماذا كان الامام (ع) يعتق في كل عام الف عبد؟



# الدرس السابع
# الامام محمد الباقر(ع)

اسمه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ع) .

والده: علي بن الحسين السجاد (ع)

أمه: فاطمة بنت الإمام الحسن (ع)التي قال عنها الإمام الصادق (ع):( كانت صدّيقة لم يُدرك في آل الحَسن امرءة مثلها).

كنيته: ابو جعفر .

ألقابه: الشاكر والهادي والباقر وهو اشهرها، حيث لقّبهُ به رسول الله (ص)

ولادته: ولد الامام الباقر (ع) بالمدينة سنة ٥٧ للهجر في غّرة رجب .

## الطفولة المأساوية

اصطحبه والده معه إلى كربلاء وعمره أربع سنوات مع جده الإمام الحسين(ع)؛ وقد شاهد كلّ فصول واقعة الطف المأساوية ولحظاتها العسيرة وذاق طعم الجوع والعطش والإرهاب و الأسر، رأى فرار أمِه و عماته عن الأشرار الذينَ قتَلوا جدّه الحسين(ع) وأعمامه . وبعد أن رجع مع ابيه وعمته زينب الى المدينة كان لايرُى في بيوت بني هاشم الا السواد والبكاء والمناحة على الحسين خصوصاً من أبيه السجاد، فأدرك الإمام الباقر منذ صغره جرائمَ بني أمية وعدوانهم علي الدين وعلى أهل الدين .

## شهادته (ع) :

استشهد الامام الباقر (ع) في السابع من ذي الحجة سنة ١١٤هجـ على يد هشام بن الحكم ودُفن الإمام (ع) في البقيع الى جانب أبيه السجاد(ع) .

## اقواله :

- سلاح اللئام قبيح الكلام .
- انما شيعةُ علي المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودّتنا .
- اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كلِ شر .
- من كسل لم يؤدِ حقاً، ومن ضجر لم يبصر على حق .
- أن الله يبغض الفاحش المتفحش .
- الإيمان إقرار وعمل، والاسلام إقرار بلا عمل .

## الاسئلة :

ضع إشارة ( ✓ ) امام العبارة الصحيحة واشارة ( ✗ ) امام العبارة الخاطئة

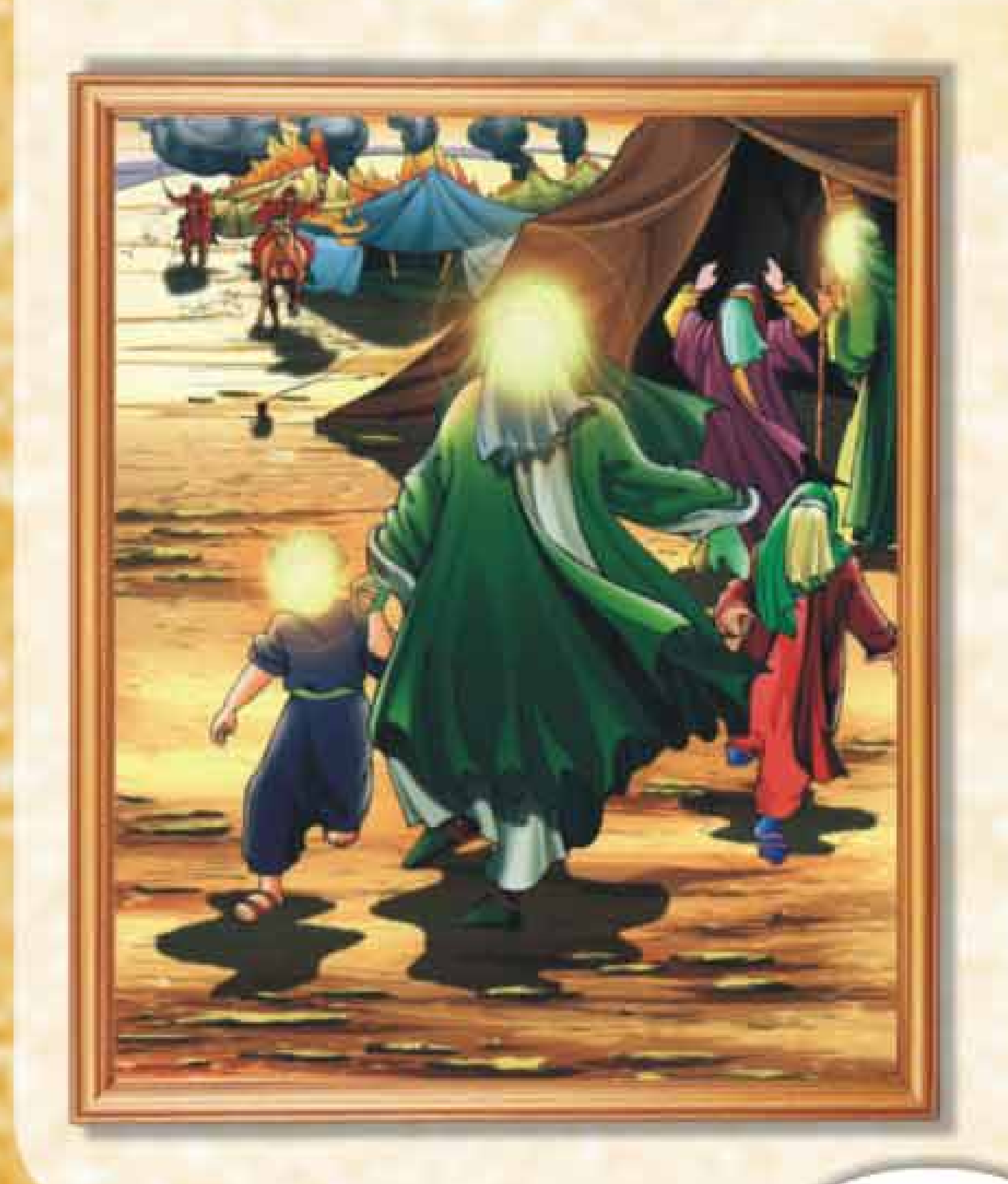
١ – لُقِّب الإمام محمد بن علي (ع) بالباقر لانه كان كثير السجود والعبادة .

٢ – الإمام الحسين (ع) هو جد الامام الباقر (ع) .

٣ – ولد الامام الباقر (ع) في شهر ربيع الاول في مكة المكرمة .

## فكر ثم اجب :

ما العلاقة التي تربط بين الامام محمد بن علي الباقر (ع) وواقعة كربلاء؟





# الدرس الثامن

# الإمام جعفر الصادق (ع)

اسمه: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .

والده: الإمام محمد الباقر(ع) .

أمه: فاطمة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر .

كنيته: أبو عبد الله ولادته: وُلد الإمام (ع) سنة ٨٣هجـــ في السابع عشر من ربـــيع الأول في المدينة المنورة .

## اخلاق الامام (ع) :

يقول المعلّى بن خنيس: خرج أبو عبد الله الصادق (ع) في ليلة ماطرة في المدينة فا تبعته وهو يمشي فسقَط منه شيء، فاسرعت اليه فسلّمتُ عليه وقدمته له، فاذا الشيء الساقط على الارض خبز ، فقمت أسُاعدَه في جمع الخبز .

فقلت له: جعلت فداك دعني أحمله عنك .

فقال: لا أنا أولى بهِ منك، ولكن اَمشي معي.

قال المعلّى: فَوصلنا الى ُظلّة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل الامام (ع) يدسّ الرَغيف والرغيفين تحت ثوب كلِ واحد منهم حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا .

فقلت: جُلعت فداك يعرف هؤلاء الحق (أي حق آل محمد(ص))؟ .

فقال: لو عرفوا لواسيناهم بالملح .

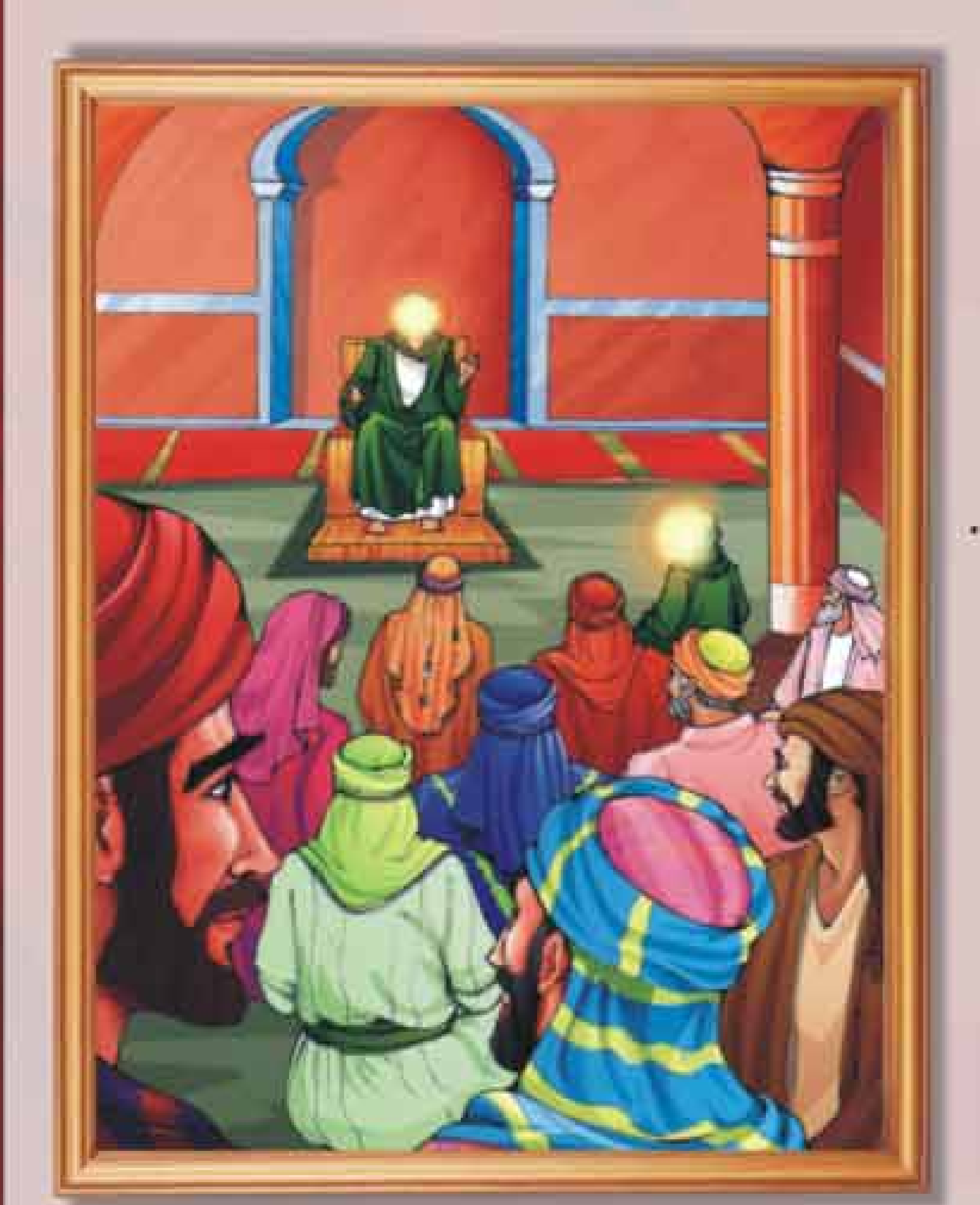


## شهادته

استشهد الامام (ع) في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٢٨ هـ بُسّم دسّه اليه المنصور الدوانيقي، ودُفن في البقيع بجوار قبور آبائه (ع).

## اقواله :

- من أنشد في الحسين شِعراً فبكى وأبكى واحداً كُتبت له الجنة.
- من أحبّ الأعمال الى الله تعالى زيارة قبر الحسن.
- أن البكاء والجزع مكروه للعبد في كلّ ما جَزع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن علي فانه فيه مأجور.
- لايتمّ المعروف: الاّبثلاثة: تعجيله، وتصغيره، وستره. - ثلاث تورث المحبة: الدين، التواضع، البذل.
- من بدأ بكلام قبل السلام فلا تجيبوه.



## الاسئلة :

املأ الفراغات الآتية :

١- ولد الإمام جعفر بن محمد في ربيع اول عام.....

٢- أم الإمام جعفر بن محمد هي .............

٣- دفن الامام الصادق ..................

في ................ بالمدينة وفيها قبور آبائه (ع).

## فكر ثم أجب :

١- بماذا اشتهر الامام الصادق(ع) من صفة؟.

٢- لماذا كان الامام(ع) يحث على زيارة الحسين (ع)؟.

# الدرس التاسع

# الإمام موسى الكاظم(ع)

اسمه: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(ع) .

أبوه: الإمام جعفر الصادق(ع) .

أمه: السيدة حميدة المصفاة

كنيته: أبو الحسن، وأبو إبراهيم .

ألقابه: باب الحوائج، العبد الصالح ، والكاظم وهو أشهر ألقابه .

ولادته : ولد بين مكة والمدينة في منطقة تسمى الأبواء عام ١٢٨ هجـ في السابع من شهر صفر .

## كَرم الامام الكاظم(ع)

جاء في كتاب بحار الانوار أن الإمام الكاظم كان اذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث اليه بصرة من الدنانير، وكان هذا تعامل الامام (ع) مع مناوئيه ومبغضيه، وكانت هذه الصرر مملؤءة بـالدنانير حتى وَصل بعضها الى ٣٠٠ دينار، واصبَحـت هذه الصرر مضَربـا للمَثل لانّها كانت تغني كل من يحصل على واحدة منها ببركة الامام (ع) .

اشتهر الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) بكَثرة كراماته حينما كان ملجأً لشيعة آل محمد.

## شهادته

استشهد (ع) في سجن السندي بن شاهك في بغداد بتاريخ الخامس والعشـرين من رجب عام ١٨٣ هجـ متأثرا بسمٍّ دسّه اليه هارون الرشيد العباسي وكان عمره (ع) يوم شهادته خمسـة وخمسون عاماً .

## أقواله :

- عونك للضعيف من أفضل الصدقة .

- أداء الأمانة والصدق يجلبان الرزق .

- من اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة .

## الاسئلة :

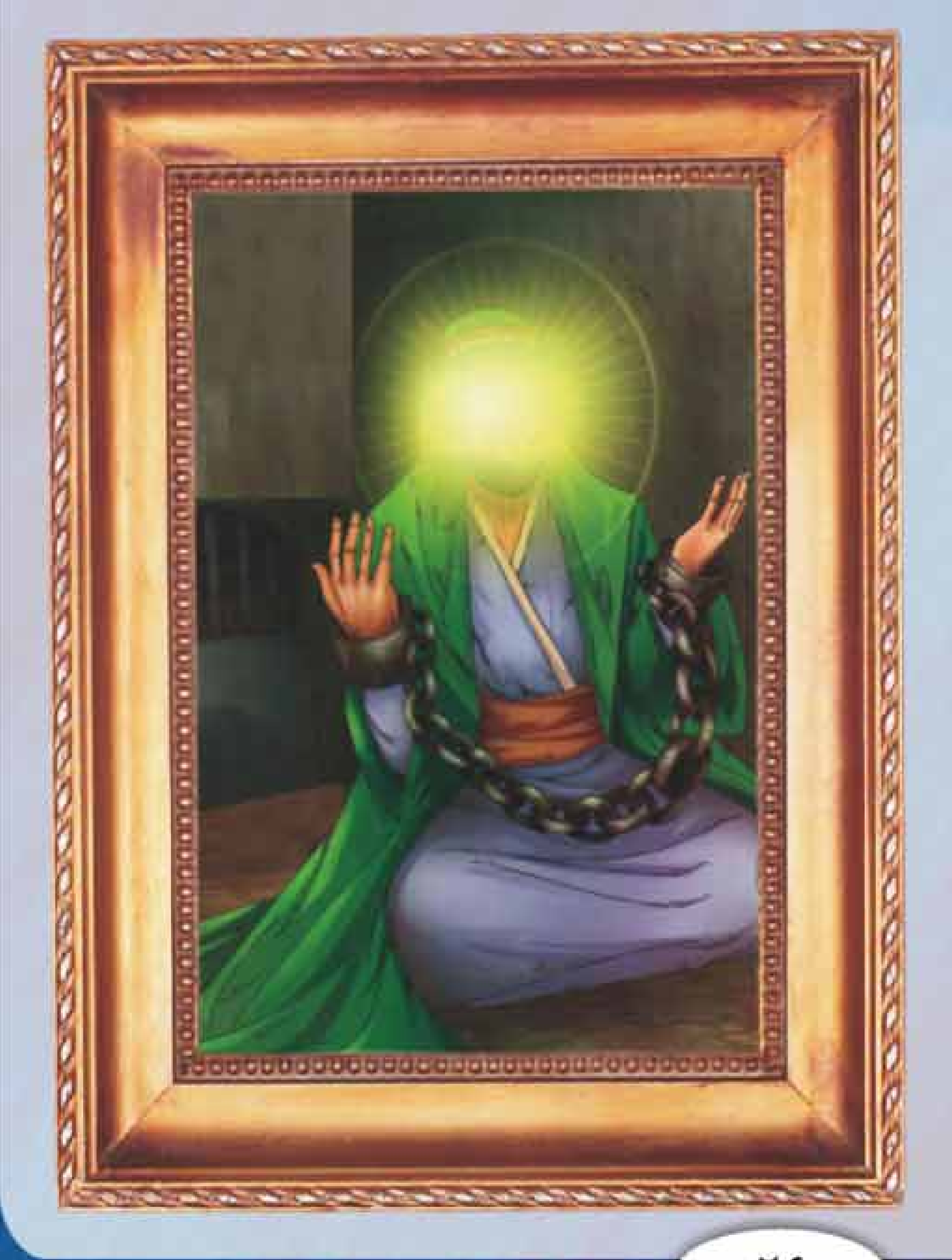
املاء الفراغات الآتية :

١ – ولد الإمام موسى بن جعفر في منطقة اسمها .......... بين مكة والمدينة .

٢ – استشهد الإمام (ع) في ............ ببغداد عام ١٨٣هجـ في ٢٥ رجب .

٣ – أشهر ألقاب الإمام موسى بن جعفر هو .

## فكر ثم اجب :



- لماذا أقدَم هارون العباسي على دس السم في طعام الإمام (ع) ؟

- اشتهر الإمام موسى بن جعفر بلون جديد من البلاء لم يعرف قبله ما هو؟



# الدرس العاشر
# الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

اسمه: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .

والده: الإمام موسى بن جعفر الكاظم(ع) .

أمه: السيدة الجليلة تكتم وتسمى ايضا نجمة .

كنيته: ابو الحسن

ولادته : ولد (ع) في المدينة في ١١ من ذي القعدة ١٤٨ هجـ .

القابه : الصابر والوفي والفاضل والرضا وهو اشهر القابه .

## عبادته

كان الإمام الرضا (ع) اذا صلّى الصبح وسلّم جلس في مصلاّة يسبح الله ويحمده ويكبر، ويصلّي على النبي وآله ، حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة طويلة حتى يطلع النهار، وكان يختم القرآن في كلّ ثلاثة أيام .

## الإمام الرضا (ع) وولاية العهد

ومن أبرز معالم حياة الإمام الرضا (ع) تولية المأمون العباسي له ولاية العهد ، وكان ذلك مكيدةً سياسية ودهاءً خبيثاً ، حيث أراد المأمون ان يخُمِدْ ثورات العلويين الثائرة على بني العباس ، وأن يجمع الإمام وخواصه وزعماء الشيعة تحت سيطرته للتضييق عليهم ومراقبتهم .



## شهادته

ولم يتحمل المأمون وجود الإمام وبركة تأثيره على الناس جميعاً ، فدس إليه السم في آخر صفر سنة ٢٠٣هـ ، فقتل الإمام (ع) شهيداً مظلوماً غريباً .. ودفن في مدينة طوس في مشهد المقدسة .

## أقواله :

- من أخلاق الأنبياء التنظف .
- صديق كلّ امرء عقلُه، وعدوه جهله .
- التودد الى الناس نصف العقل .
- ليس لبخيل راحة ولا لحسود لذة .

## الاسئلة :

اكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

١- اسم أم الامام علي بن موسى الرضا(ع)هو ........................

٢- سمي الامام علي بن موسى (ع) بالرضا لأنه ........................

٣- ولد الامام (ع) بتاريخ............ وتوفي في مدينة ............

فكر ثم اجب :

لماذا دس المأمون العباسي السم للامام الرضا(ع)؟





# الدرس الحادي عشر

# الامام محمد الجواد (ع)

**اسمه:** محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .

**والده:** علي بن موسى الرضا(ع) .

**امه:** السيدة سبيكة وسميت ايضا الخيزران .

**كنيته:** ابو جعفر .

**ألقابه :** باب المراد والتقي والقانع والجواد وهو اشهر القابه

**ولادته:** ولد الامام محمد بـــن علي الجواد (ع) في المدينة المنورة في اليوم العاشـــر من رجب ســـــنة ١٩٥هجـــ .

## أخلاق الامام (ع)

يروي معاصر للإمام الجواد (ع) واسمه أحمد يقـــول : خرجتُ مع جماعة لأداء فريضة الحج وفي أثناء الطريق داهَمنا قطّا ع الطريق، فسلبوا منا أموالنا. ويقـــول أحمد: اثناء عودتنا دخلت المدينة المنورة ولقيت الامام أبا جعفر (ع) في احدى الطرق، فذهبت الى منزله وأخبرته بما حَدث لنا من قطّا ع الطرق.. حينها أمر الإمام (ع) بأن يُعطي لي كسوة، وأعطاني دنانير وقال لي: وزّعها الى أصحابـــك وأعطِ كل واحد بقدر ما سرق اللصوص .

## من سيرته (ع)

نهض الإمام الجواد (ع) بـــالإمامة وعمرهُ تســـع ســـــنوات ، وجرت على يديه كثيرٌ من الكرامات والمعجزات وقد حصلت مناظرات بينه وبين أصحاب الفرق الإسلامية الأخرى ظهر فيها تفوقه ومدى علمه وأثبت أن علمه (ع) من علم جده رسول الله (ص) .

## شهادته

استُشهد الإمام الجواد (ع) متأثراً بسم أمر به المعتصم العباسي ، سقته إياه زوجته أم الفضل (عليها اللعنة)بنت المأمون في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ٢٢٠ هجـ ودفن في بـغداد إلى جنَبِ جدهِ الإمام موسى بن جعفر الكاظم(ع) .



## اقواله :

- من كثرُ همُّه سَقُم جسمُه .
- من أطاع هواه أعطى عدوَّه مناه
- الجمال في اللسان والكمال في العقل .
- لاتكن ولياً لله في العلانية، وعدوا له في السر .
- لو سكت الجاهل ما اختلف الناس .
- عزٌ المؤمن في غناه عن الناس .

## الاسئلة :

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

١- الإمام الجواد(ع) هو الامام العاشر والمعصوم الحادي عشر .

٢- كنية الامام الجواد(ع) هي ابو جعفر مثل كنية جده الامام الصادق .

٣- دفن الامام الجواد في بغداد في الكاظمية بجانب قبر جده الباقر .

## فكر ثم اجب :

- كيف تولى الامام الجواد (ع) الامامة وهو فتى صغير السن؟



# الدرس الثاني عشر

# الامام علي الهادي (ع)

اسمه: علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)

والده: محمد بن علي الجواد(ع) .

أمه: سمانة المغربية

كنيته: أبو الحسن القابه: الهادي ، التقي ، الناصح

ولادته: ولد (ع) في قرية بصريا إحدى قرى المدينة المنورة في الثاني من رجب سنة ٢١٢هجـ

## أخلاق الامام(ع)

في يوم شديد الحراة رأى علي بن حمزة الإمام الهادي (ع) يعمل في أرض زراعية، وقد تصبب العرق منه حتى بلغ قدماه.

فقال للامام (ع): جُعلت فداك: اين الرجال؟

فقال الإمام (ع) : عَمِل بالمسحاة من هو خير مني ومن أبي.

فقال علي بن حمزة: مَن هو.

فقال الإمام (ع): رسول الله(ص) وأمير المؤمنين (ع) وآبائي كلهم(ع) .

ينقل أن الواثق العباسي استعَرض جيشه في استعراض مهيب ودعا الإمام الهادي ليرى ذلك حتى يُدخل الخوف والرعب في قلب الامام(ع). فلما رأى ذلك الاستعراض قال له الامام(ع): وهل تريد أن أعرض عليك عسكري؟

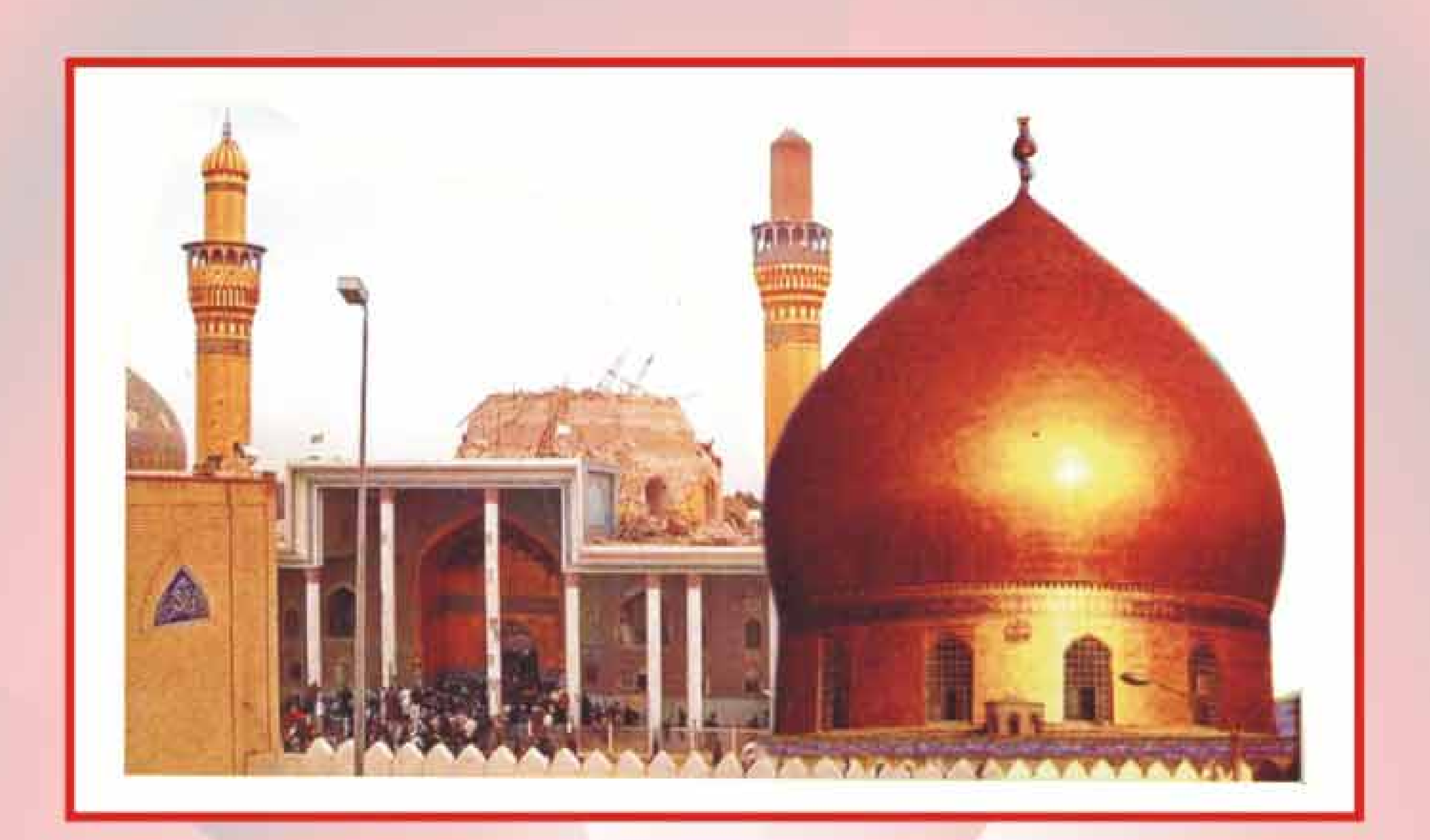
فقال الواثق: نَعم فدعا الله سبحانه فإذا بين السماء والأرض ملائكة مدجّجون بالسِلاح فغُشي على الواثق ثم تركه الإمام ومضى الى سبيله .



## شهادته :

إستشهد الإمام الهادي (ع) مسموماً في ٣ رجب سنة ٢٥٤ هـ ، وله من العمر (٤٢) عاماً ، ودفن في سامراء حيث مرقده الآن . وقد أقدم أعداء آل البيت (ع) بإظهار حقدهم الدفين حين قاموا بهدم قبة مرقدي الإمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام) قبل عامين .

لكن هذا العمل الشنيع لم يسبب عند شيعة آل البيت إلا تمسكاً ودفاعاً عن العقيدة الإسلامية المتمثلة بأئمة الهدى (ع) الذين لولاهم لما خلق الله هذا الكون وما فيه .



## أقواله :

- من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره .

- الحلم أن تملك نفسك وتكظم غيظك مع القدرة عليه .

- الدنيا سوق ربح فيها قوم وخسر آخرون .

- الناس في الدنيا بالأموال وفي الآخرة بالأعمال .

## الاسئلة :

اختَر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ – وُلد الامام الهادي في المدينة: مكة ، سامراء ، بصريا .

٢ – إسم أم الإمام الهادي (ع) هي: جليلة ، سمانة ، فاطمة .

٣ – ولد الإمام الهادي (ع) في: ٢ رجب ، ٣ رجب ، ٤ رجب .




فكّر ثم اجب :

لماذا سكن الامام الهادي (ع) مدينة سامراء .

# الدرس الثالث عشر

# الإمام الحسن العسكري (ع)

إسمه: الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) .

والده: علي بن محمد الهادي (ع) .

أمه: السيدة سليل .

كنيته: أبو محمد .

ولادته: ولد (ع) في الثامن من ربيع الثاني سنة **٢٣٢** هجـ في المدينة المنورة .

القابه : العسكري ، النقي ، إبن الرضا .

## عبادة الامام (ع)

كان الإمام العسكري (ع) في السجن ، وقد أمر العباسيون السجان بـالتضييق على الإمام (ع) فقال السجان : ماذا أصنع وقد وكّلتُ به رجلين من شر خلق الله فصارا من العبادة والصلاة إلى أمرٍ عظيم . ثم أمر بإحضار الحارسين وقال لهما : ماشأنكما في أمر هذا الرجل ؟ .

فقالا له : مانقول في رجلٍ يصوم نهاره ويقوم ليله كلهُ ، ولايتكلم ولايتشاغل في غير العبادة .

## شهادته

في يوم الثامن من ربيع الاول سنة **٢٦٠** هجـ سقي الامام (ع) السم ودفن في سامراء بجوار ابيه .

## اقواله :

- جُرأة الولد على وِالدِه في صِغَرِه، تدعوه الى العقوق في كبره .

- الإلحاح في المطالب يسلب البهاء. لايشغلك رِزق مضمون عن عَمل مفروض .

## الأسئلة :

صل جمل العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) .

| (أ) | (ب) |
| --- | --- |
| - سمي الامام العسكري لانه . | سامراء . |
| - ولد الامام (ع) في مدينة. | المنورة . |
| - دفن الامام (ع) في مدينة . | لانه سكن منطقة العسكر في سامراء . |

## فكر ثم اجب :

لماذا كان الإمام (ع) يتخذ الوكلاء وسيلة للاتصال بشيعته؟



# الدرس الرابع عشر

# الإمام الحجة المهدي المنتظر (عج)

اسمه: محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

والده: الحسن بن علي العسكري (ع) .

امه: السيدة نرجس بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم .

كنيته: ابو صالح – ابو القاسم

القابه: المهدي ، المنتظر ، القائم – بقية الله – صاحب الزمان – صاحب العَصر – الهادي .

ولادته: ولد (ع) في سامراء في دار أبيه وجدّه ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥هجـ

تولّى منصب الامامة بعد شهادة أبيه الإمام الحسن العسكري (ع) سنة ٢٦٠هـ وله غيبتان:

١– الغيبة الصغرى : واتخذ فيها الإمام (ع) وكلاء بينه وبين الناس وهم عثمان بن سعيد العمري ومحمد بن عثمان العمري والحسين بن روح النوبختي ،وعلي بن محمد السمرِي .

٢– الغيبة الكبرى: وفي هذه المرحلة يكون المجتهد الجامع للشرائط هو نائب الإمام(ع) وهي مستمرة الى يومنا هذا حتى يظهر الامام (عج) ويقيم دولة العدل والقسط الكبرى .

## أين الإمام المهدي (عج) الآن ؟

غاب الإمام المهدي (عج) غيبته الكبرى في سنة ٣٢٩هج عند وفاة السفير الرابع من سفرائه وهو علي بن محمد السمري ، ولايزال الإمام غائباً إلى يومنا هذا ينتظر الإذنْ من الله سبحانه وتعالى للظهور ويترقب (ع) إستعداد شيعته وأنصاره لظهوره فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجورا .




## من علامات الظهور :

١- خروج السفياني .

٢- النِداء من السَماء .

٣- قتل النفس الزكية .

٤- الخسف بجيش السفياني .

٥- ظهور الامام (ع) بين الركن والمقام

يالثارات الحسين

## اقوال النبي (ص) بحقه :

- لو لم يبق من الدنيا الاّ يوم ، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يظهر رجل من أهل بيتي اسُمه اسمي، وكنيته كنيتي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، بعد ما ملئت ظلما وجورا .

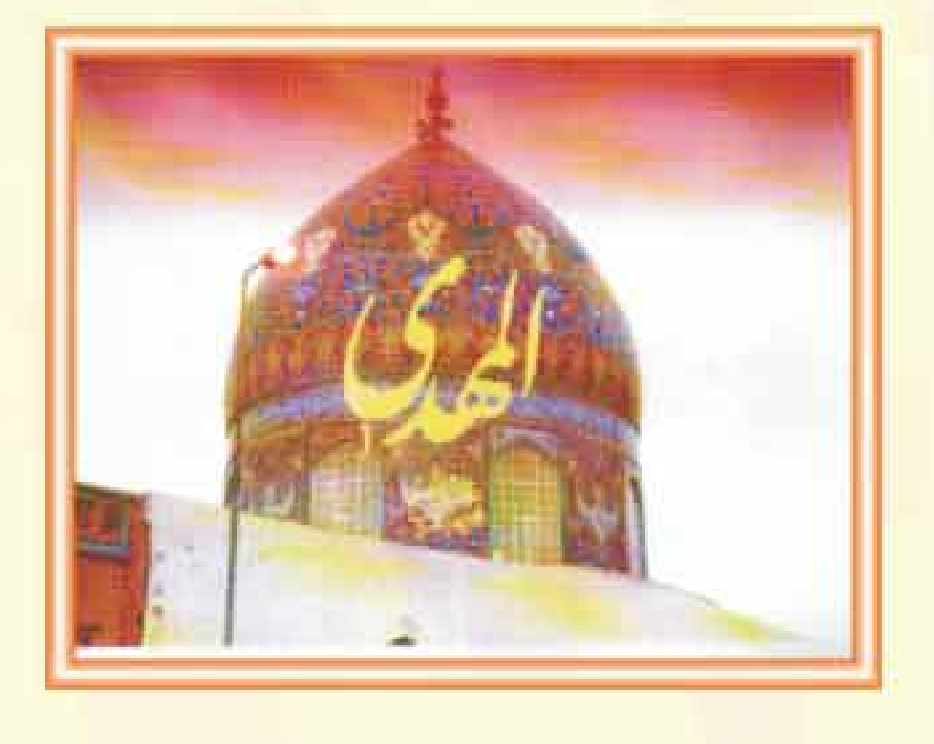




- المهدي يعطي المال بدون عدّ بل يحثو المال لمن سأله .
- المهدي ينتقم من الذين قتلو الحسين أو رضوا بقتله .
- المهدي يصلي خلفه عيسى بن مريم وهو أحد قضاته .

## وصايا الامام المهدي(ع) :

- اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية .
- ليعمل كل امرئ منكم بما يقرب من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا .
- من اتقى ربه من إخوانك في الدين وأخرج ما عليه الى مستحقيه، كان آمنا من الفتنة المبطلة ومحنتها المظلمة المضلمة .




## املاء الفراغات الاتية :

١ – سمي الامام (ع) بالمهدي لانه ....................

٢ – كنية الامام (ع) هي ..........................

٣ – ولد الامام في تاريخ ..........................

## فكر ثم اجب

لماذا غاب الإمام (ع) طيلة هذه الفترة وإلى الآن ؟



# الفهرس

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|




www.malameer.com